

لِإِمَامِ الْمُحَنَّنِينَ. قَصِيدُهُ لِتَبِيِّ قُورَحَ.

¹ كَمَا يَسْتَأْقُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَسْتَأْقُ نَفْسِي إِلَيْكَ، يَا إِلَهَ. ² عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى آجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللَّهِ؟ ³ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا تَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟ ⁴ هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَى: لِأَنِّي كُنْتُ أُمُرُّ مَعَ الْجُمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَصُوتُ تَرْنُمٌ وَحَمْدٌ، جُمُهوُرٌ مُعَيَّدٌ. ⁵ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصٍ وَجْهِهِ. ⁶ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ خَرْمُونٍ، مِنْ جَبَلٍ مِصْعَرٍ. ⁷ عَمُرُ بُتَادِي عَمُرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاظِيكَ، كُلُّ تِيَارَانِكَ وَلَجَجِكَ طَمَعْتُ عَلَى. ⁸ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ⁹ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: لِمَاذَا تَسِيئَتِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مُصَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ¹⁰ يَسْخَقُ فِي عِظَامِي عَيَّرِي مُصَابِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟ ¹¹ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ تَرَجَّيْ اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.